



جامعة المنصورة
كلية التربية



**برنامج مقترح قائم على النقد الموضوعاتي لتنمية
مهارات التفكير الناقد وكتابة القصة لدى طلاب
المرحلة الثانوية**

إعداد

ليس إبراهيم إبراهيم محمد طرباي

إشراف

أ.د/ المهدي علي البدري

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
المنفرغ كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ إبراهيم محمد علي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٧ – يوليو ٢٠٢٤

برنامج مقترح قائم على النقد الموضوعاتي لتنمية مهارات التفكير الناقد وكتابة القصة لدى طلاب المرحلة الثانوية

طيس إبراهيم إبراهيم محمد طريحي

مستخلص الرسالة:

هدف هذا البحث إلى: تنمية مهارات التفكير الناقد وكتابة القصة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وذلك من خلال البرنامج المقترح القائم على النقد الموضوعاتي. ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بالإجراءات التالية: دراسة نظرية للبحوث والدراسات والأدبيات السابقة؛ ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، وإعداد قائمة بمهارات التفكير الناقد المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وإعداد قائمة بمهارات كتابة القصة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وإعداد اختبري مهارات التفكير الناقد، ومهارات كتابة القصة لطلاب الصف الأول الثانوي، وإعداد البرنامج المقترح القائم على النقد الموضوعاتي؛ لتنمية مهارات التفكير الناقد وكتابة القصة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وإعداد دليل المعلم؛ لتدريب البرنامج، لدى طلاب الصف الأول الثانوي، واختيار عينة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي، وتطبيق اختبري مهارات التفكير الناقد، وكتابة القصة على الطلاب عينة البحث تطبيقًا قبليًا، وتطبيق البرنامج المقترح القائم على النقد الموضوعاتي على طلاب مجموعة البحث، وتطبيق اختبري مهارات التفكير الناقد، وكتابة القصة على الطلاب مجموعة البحث تطبيقًا بعديًا، وإجراء المعالجة الإحصائية لدرجات التطبيقين: "القبلي، والبعدي"، وتم التوصل إلى عدد من النتائج، من أهمها: فعالية البرنامج المقترح القائم على النقد الموضوعاتي في تنمية مهارات التفكير الناقد وكتابة القصة، لدى طلاب الصف الأول الثانوي، كما قدم البحث في النهاية عددًا من التوصيات والمقترحات، في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

كلمات مفتاحية: النقد الموضوعاتي- التفكير الناقد- كتابة القصة- طلاب المرحلة الثانوية.

مقدمة البحث:

يعد تعليم التفكير ضرورة يفرضها العصر الراهن، وأصبح تعليم مهارات التفكير استجابة لمتطلبات مواجهة تحديات العولمة وتجلياتها في مختلف جوانب حياة المجتمعات، وما يشهده العالم من تغيرات متسارعة في العلم والمعرفة والاختراع وتدفق المعلومات وما توفره وسائل الاتصال من إمكانيات للفرد والمجتمع؛ كل ذلك يجعل من امتلاك الفرد لمهارات التفكير المختلفة ضرورة ملحة، مما جعل مهمة تنمية مهارات التفكير لدى كل فرد في المجتمع من الواجبات الضرورية.

إن التفكير الناقد هو أحد أنماط التفكير العلمي؛ إذ يعتمد أساسًا على الدقة في ملاحظة الوقائع التي تتصل بنفاصيل الموقف أو القضية التي تُناقش، مع الموضوعية في الملاحظة، وهو تفكير يعتمد على تنمية مهارات أساسية تساعد في تكوين عمليات الاستدلال المنطقي المعتمد على الاستقراء والاستنباط، وعمليات التحليل، والتميز والاستنتاج، وعمليات تدريب على الإدراك الدقيق مثل: الملاحظة، وتحديد أوجه الشبه والخلاف، والتجمع والتصنيف، والتسلسل والتركيب (حسن شحاته؛ زينب النجار، ٢٠٠٣، ١٢٨).

إن تعليم التفكير الناقد يعد جزءًا مهمًا من عملية تعليم التفكير في المواقف التعليمية، ويهدف إلى حصول المتعلمين على تفكير عالي المستوى، يمكنهم من تطوير المفاهيم، وتفسير

¹ تتبع الباحثة نظام التوثيق الآتي: (اسم المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة أو الصفحات التي تم الرجوع إليها).

المعلومات، وتحديد أفكار الدرس، والتعبير عن هذه الأفكار؛ إن تعليم التفكير من أهم الأعمال التي من الممكن أن يقوم بها المعلم، مستخدماً اللغة في إنماء التفكير ومهاراته المختلفة، فالعلاقة قوية بين التفكير واللغة.

حيث تشتمل الكتابة الإبداعية فنوناً عديدة منها القصة، والمقالة، والوصف، والتراجم، والشعر، واليوميات، والخطبة، والتلخيص، والمذكرات اليومية وغيرها من الفنون الكتابية الإبداعية. ومن أهم فنون الكتابة الإبداعية القصة؛ فهي تحظى بمكانة متميزة؛ نظراً لما لها من إسهامات متعددة في تربية النشء تربية متكاملة، وبما أن العصر الحديث هو عصر السرعة والآلية؛ فإن القصة القصيرة تعد من أصح الأنواع الأدبية مناسبة لهذا العصر. (ماهر عبد الباري، ٢٠١٠، ١٩٩ - ٢٠٠).

والقصة أقرب الفنون الأدبية إلى نفوس البشر، وهي تمثل عاملاً مهماً في رقي الوجدان وتهذيب المشاعر، وذلك بما تمد الطالب به من أساليب لغوية وقيم واتجاهات وخبرات وثقافة. ولكل عمل قصصي مهارات معينة يجب أن تتوفر ليتمكن المتعلم من إنتاج قصة وفق القواعد والعناصر الخاصة بهذا العمل.

ويدرب التلاميذ على التعبير في المرحلة الثانوية عما يقرؤونه بأسلوبهم الخاص؛ وذلك بأسلوب يتسم بوضوح الأفكار، وصحتها وتسلسلها، مع الدقة في التعبير والحرص على جماله وبلاغته، فضلاً عن مراعاة قواعد الترقيم، وتقسيم الموضوع إلى فقرات، بحيث تؤدي كل فقرة معنى مستقلاً ضمن الإطار العام للموضوع، ثم مراعاة الهوامش (إبراهيم عطا، ٢٠٠٦، ٢٢٢). ويلاحظ أن هناك قصوراً لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات التعبير الإبداعي وبخاصة مهارات كتابة القصة.

الأدب هو موضوع النقد، ويقوم جوهر النقد الأدبي أولاً على الكشف عن جوانب النضج الفني في النتاج الأدبي، وتمييزها مما سواها عن طريق الشرح والتعليل، ثم يأتي بعد ذلك الحكم عليها؛ فلا قيمة للحكم على العمل الأدبي وحده (محمد هلال، ١٩٩٧، ٩).

وتتنوع مناهج النقد وتباين بتباين المنطلقات التي تستند إليها هذه المناهج، واختلاف الفلسفات التي يصدر عنها كل منها، ولعل من أهم هذه المناهج: المنهج الموضوعاتي، الذي يُعد حديث النشأة؛ وهو من المناهج التي حظيت باهتمام في وطننا العربي، فهو منهج يسخر إجراءاته لرصد الموضوعات أو التيمة أو الجذر، سواء كان شعراً أم نثراً. وتعددت تسميات هذا المنهج، فتراوحت بين: الموضوعاتية والتيمة والظاهرية والغرضية والجذرية والمدارية.... وغيرها (صالح هويدي، دت، ٢٧١) (جميل حمداوي، ٢٠١٥، ١١).

إن النقد الموضوعاتي هو المنهج الذي يبحث فيما وراء النص لاستكناه بؤرة الرسالة مع البحث عن الجذور الدلالية المولدة لأفكار النص؛ قصد الوصول إلى الفكرة المهيمنة فيه (فاطمة موشعال، ٢٠٢١، ٢١٣).

واتضح مما سبق، أن النقد الموضوعاتي يبحث في أصل النص، ويهتم بالقراءة المفصلة، وتحليل العناصر، والاهتمام بالمعنى السياقي، والاهتمام بالجانب الحسي، كما يهتم باستقراء اللاشعور النصي عند المبدع؛ مما يعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات تحليل القصة الأدبية وكتابتها لدى الطلاب.

مما سبق يتضح مدى أهمية ممارسة العملية النقدية ممارسة تستند إلى منهج ما من مناهج النقد، كما يتضح أن منهج النقد الموضوعاتي منهج محدد وواضح وهادف، وله أثر في دراسة النصوص الأدبية ونقدها بشكل يؤدي فهمها والحكم عليها. كما تبين أهمية تحليل النصوص في فهم الطلاب وتنمية التفكير الناقد وتحليل القصة وكتابتها بشكل سليم للنهوض بمستوي الطلاب اللغوي

والعقلي والفكري والوجداني والمهاري، ولذلك ستعد الباحثة برنامجاً يقوم على النقد الموضوعاتي لتنمية مهارات التفكير الناقد وكتابة القصة لطلاب المرحلة الثانوية.

الإحساس بمشكلة البحث: نبع الإحساس بمشكلة البحث بعد:

أولاً: إجراء مقابلة مع عدد من معلمي ومعلمات اللغة العربية الذين أفادوا أن واقع تدريس القصص وتقويمها لا يعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد وكتابة القصص بشكل سليم وكاف لطلاب المرحلة الثانوية، وهذا ما دعا الباحثة إلى البحث عن سبيل آخر ومعالجة جديدة للقصص تعتمد على استخدام برنامج قائم على النقد الموضوعاتي يهدف إلى تنمية مهارات التفكير الناقد وكتابة القصص لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ثانياً: الدراسة الاستكشافية:

هدفت الدراسة الاستكشافية إلى التأكد من وجود مشكلة البحث، وتحديد مدى توافر مهارات التفكير الناقد، ومهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، فقدت أعدت الباحثة اختباراً مبدئياً لكل من التفكير الناقد، وكتابة القصة؛ تضمن بعض مهارات التفكير الناقد وعددها (٦) مهارات، وبعض مهارات كتابة القصة وعددها (٥) مهارات، وتكون اختبار مهارات التفكير الناقد من (١٨) سؤالاً، أي أن لكل مهارة (٣) أسئلة، ولكل سؤال درجة واحدة، وبذلك تكون الدرجة الكلية لكل مهارة (٣) درجات، كما تكون اختبار مهارات كتابة القصة من (٣) أسئلة مقالية، وطبقته على عينه من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة تلبانة الثانوية التابعة لإدارة غرب المنصورة بمحافظة الدقهلية بلغ عددها (٢٠) طالباً، وأشارت نتائج الدراسة الاستكشافية إلى وجود تدن لدى الطلاب في هذه المهارات ويتمثل ذلك في الجدولين التاليين:

جدول (١)

نتائج الدراسة الاستكشافية لمهارات التفكير الناقد

المهارات الفرعية	ن	الدرجة العظمى	المتوسط	الانحراف المعياري	% للمتوسط
تحليل القصة إلى عناصرها	20	3	1.0000	1.02598	33.34
تفسير سلوك شخصية ما من شخصيات القصة	20	3	.9000	1.02084	30
استنتاج تعميمات تتجاوز حدود الأدلة المتوفرة	20	3	.7000	.97872	23.33
تحديد قوة الحجج والبراهين والأدلة وضعفها	20	3	.9000	1.02084	30
إصدار حكم بشأن قبول الفكرة أو رفضها	20	3	1.0000	1.02598	33.34
التنبؤ بالنتائج المتوقع حدوثها في ضوء أحداث القصة	20	3	.8000	1.00525	26.67
الدرجة الكلية	20	18	5.3000	2.07998	29.44

يتضح من الجدول السابق أن جميع النسب المئوية لمتوسط درجات العينة الاستكشافية في مهارات التفكير الناقد والدرجة الكلية أقل من 50% مما يعني وجود قصور في تلك المهارات، وهذا يؤكد ضرورة الاهتمام بتنمية هذه المهارات لديهم.

جدول (٢)

نتائج الدراسة الاستكشافية لمهارات كتابة القصة

المهارات الفرعية	ن	الدرجة العظمى	المتوسط	الانحراف المعياري	% للمتوسط
اختيار عنوان القصة معبراً وجذاباً	20	3	.7500	.63867	25
بناء مقدمة مثيرة وشيقة	20	3	.7000	.57124	23.33
إبراز الشخصيات الرئيسية والثانوية في القصة	20	3	.6500	.58714	21.67
مناسبة الحل للحدث الرئيس في القصة	20	3	.6000	.59824	20
استخدام علامات الترقيم في مكانها المناسب	20	3	.6000	.50262	20
الدرجة الكلية	20	15	3.3000	1.12858	22

يتضح من الجدول السابق أن جميع النسب المئوية لمتوسط درجات العينة الاستكشافية في مهارات كتابة القصة والدرجة الكلية أقل من 50% مما يعنى وجود قصور في تلك المهارات، وهذا يؤكد ضرورة الاهتمام بتنمية هذه المهارات لديهم.

ثالثاً: الإطلاع على عدد من الدراسات والبحوث السابقة:

أ- الإطلاع على عدد من الدراسات والبحوث السابقة، التي اهتمت بالتفكير الناقد في مراحل التعليم المختلفة منها:

دراسة محمود سليمان (٢٠٠١)، وحسن عمران (٢٠٠٩)، وأمل الدربي (٢٠١٢)، وابتسام عافشي (٢٠١٢)، وبدوي الطيب (٢٠١٢)، ووحيد حافظ (٢٠١٥)، ووسام داود (٢٠١٩). ويتضح مما سبق ضرورة تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، وتعدد السبل التي استخدمت في تنمية مهارات التفكير الناقد وليس من بينها برنامج قائم على النقد الموضوعاتي؛ لذا قامت الباحثة بإعداد برنامج قائم على النقد الموضوعاتي لتنمية مهارات التفكير الناقد لطلاب الصف الأول الثانوي.

ب- الإطلاع على عدد من الدراسات والبحوث السابقة، التي اهتمت بالقصة وكتابتها في مراحل التعليم المختلفة منها: دراسة مروان السمان (٢٠١١)، وأروى الهزايمة (٢٠١٥)، وثاني العنزوي (٢٠١٥)، وأبرار الجبوري (٢٠١٦)، وأحمد النعيمي (٢٠١٦)، ومحمد سالم (٢٠١٧)، وعبد الرحمن الحبشي (٢٠١٨)، وإيناس الحاطي (٢٠١٨)، وأحمد على (٢٠٢١). ويتضح مما سبق ضرورة تنمية مهارات كتابة القصة لدى الطلاب، وتعدد السبل التي استخدمت في تنمية مهارات كتابة القصة وليس من بينها برنامج قائم على النقد الموضوعاتي؛ لذا قامت الباحثة بإعداد برنامج قائم على النقد الموضوعاتي لتنمية مهارات كتابة القصة لطلاب الصف الأول الثانوي.

النقد الموضوعاتي له أهمية تربوية كبرى، حيث يساعد هذا المنهج المتعلمين عملياً على تناول النصوص الأدبية والآثار الإبداعية بشكل فردي أو جماعي، برصد المضامين والقيم الموضوعية المحورية، وتحديد المفاهيم الدلالية المتكررة التي تتحكم في نسيج النص أو العمل الأدبي. ويساعد ذلك في تحليل النص (القصة) وقراءته قراءة تحليلية ناقدة مما يعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد وإبداع وكتابة قصة جديدة بعد ذلك.

ومن العرض السابق للعديد من الدراسات تبين أن طلاب المرحلة الثانوية يمكن تنمية مهارات التفكير الناقد، وكتابة القصص الأدبية لديهم باتباع معالجات تدريسية تعتمد على منهج نقدي يهدف إلى تنمية هذه المهارات لدى مستخدميها من الطلاب والمعلمين، وهو منهج النقد الموضوعاتي. ولعل حاجة طلاب المرحلة الثانوية تتضح عندما تتعرف واقع معالجة القصص في المرحلة الثانوية، وما يقوم به المعلم، والطالب، وما يتطلبه امتحان نهاية المرحلة.

تحديد مشكلة البحث:

فالمشكلة تكمن في ضعف الطلاب في مهارات التفكير الناقد ومهارات كتابة القصة مما تطلب الأمر تعرف مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على النقد الموضوعاتي لتنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. **ويمكن تحديد المشكلة في السؤال**

الرئيس الآتي:

كيف يمكن تنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات كتابة القصة باستخدام برنامج مقترح قائم على النقد الموضوعاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١. ما مهارات التفكير الناقد المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟

٢. ما مهارات كتابة القصة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟

٣. ما البرنامج المقترح القائم على النقد الموضوعاتي لتنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟
٤. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على النقد الموضوعاتي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟
٥. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على النقد الموضوعاتي في تنمية مهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

أهداف البحث: تتحدد أهداف البحث في: تنمية مهارات التفكير الناقد، ومهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، باستخدام برنامج مقترح قائم على النقد الموضوعاتي.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية: تتمثل في عرض خلفية نظرية عن التفكير الناقد، وكتابة القصة بطريقة سليمة، والنقد الموضوعاتي باعتباره أساساً لبناء البرنامج في هذا البحث.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: قد يفيد البحث الحالي كلا من:

١. **مخططي المناهج ومطوريها:** تزويد مخططي المناهج ومطوريها بقائمة بمهارات التفكير الناقد، وقائمة بمهارات كتابة القصة، وبرنامج مقترح قائم على النقد الموضوعاتي.
٢. **المعلمين:** تزويد معلمي اللغة العربية ببرنامج قائم على النقد الموضوعاتي، ودليل معلم يوضح كيفية تدريس البرنامج؛ لتسهيل تدريس القصة، ويمكن في ضوءه تنمية مهارات التفكير الناقد، وكتابة القصة، لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٣. **الطلاب:** مساعدة الطلاب بالصف الأول الثانوي في تنمية مهارات التفكير الناقد، وتنمية مهارات كتابة القصة لديهم، بالإضافة إلى تنمية الجانب العقلي والوجداني والمهارى من خلال قراءة القصص وتحليلها وكتابتها.
٤. **الباحثين:** فتح المجال أمام دراسات أخرى في اللغة العربية بفروعها المختلفة، في المراحل التعليمية المختلفة.

منهج البحث:

المنهج التجريبي: للتأكد من فاعلية البرنامج المقترح القائم على النقد الموضوعاتي في تنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات كتابة القصة لدى طلاب المرحلة الثانوية. واعتمد علي التصميم شبه التجريبي القائم علي التطبيق القبلي/ البعدي، لعينة البحث.

أدوات البحث ومواده:

١. استبانة مهارات التفكير الناقد المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
٢. استبانة مهارات كتابة القصة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
٣. اختبار مهارات التفكير الناقد لطلاب الصف الأول الثانوي.
٤. اختبار مهارات كتابة القصة لطلاب الصف الأول الثانوي.
٥. البرنامج المقترح القائم على النقد الموضوعاتي؛ لتنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
٦. دليل المعلم؛ لتدريس البرنامج المقترح القائم على النقد الموضوعاتي لطلاب الصف الأول الثانوي.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- (١) **الحدود الموضوعية:** وتمثلت في بعض مهارات التفكير الناقد، ومهارات كتابة القصة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؛ التي تم التوصل إليها، وقصص البرنامج التي تناسب طلاب الصف الأول الثانوي.

- (٢) **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي؛ لأنه يمثل بداية المرحلة الثانوية، ولأنهم يصلون إلى مستوى من النضج العقلي واللغوي والإبداع يؤهلهم من التفكير الناقد وكتابة القصة.
- (٣) **الحدود المكانية:** أجرى البحث في مدرسة الأمل الثانوية المشتركة، التابعة لإدارة بلقاس بمديرية التربية والتعليم بالدقهلية.

فروض البحث:

- (١) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد، لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- (٢) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة القصة، لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- (٣) لا يحقق البرنامج المقترح القائم على النقد الموضوعاتي فعالية مناسبة، في تنمية مهارات التفكير الناقد، لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- (٤) لا يحقق البرنامج المقترح القائم على النقد الموضوعاتي فعالية مناسبة، في تنمية مهارات كتابة القصة، لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

مصطلحات البحث:

برنامج:

عرفه حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣، ٧٤) بأنه: "مجموعة الأنشطة المنظمة، والمترابطة ذات الأهداف المحددة وفقاً للألحة أو خطة مشروع بهدف تنمية مهارات ما، أو يتضمن سلسلة من المقررات، ترتبط بهدف عام أو مخرج نهائي".

وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه: مجموعة من الخبرات التعليمية المنظمة والمترابطة ذات الأهداف المحددة بهدف تنمية التفكير الناقد وكتابة القصة ويتضمن سلسلة من القصص المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية ترتبط بهدف عام وهو تنمية التفكير الناقد وكتابة القصة.

النقد الموضوعاتي:

عرفه جميل حمداوي (٢٠١٥، ١٠) بأنه: "النقد القائم على استخلاص الفكرة العامة أو الرسالة المهيمنة، أو الرهان المقصدي أو الدلالة المهيمنة، أو البنية الدالة التي تتجلى في النص أو العمل الأدبي، عبر النسق البنوي وشبكاته التعبيرية تمطيلاً وتوسيعاً، أو اختصاراً وتكثيفاً، والبحث أيضاً- عما يجسد وحدة النص العضوية والموضوعية اتساقاً وانسجاماً وتنظيماً".

وتعرف الباحثة **النقد الموضوعاتي إجرائياً** بأنه: تفكيك النص (القصة) إلى حقول معجمية دلالية لمعرفة الكلمات والعبارات والصور المتكررة في النص (القصة)، وتحديد الموضوع الرئيسي الذي تتردد مفردات عائلته اللغوية بشكل يفوق مفردات العائلات اللغوية الأخرى، ثم تحليل المفردات التابعة للموضوع الرئيسي بكل تكراراتها، ويتم ذلك على أساس تحليل كل مفردة على حده، واستخراج النتائج التي قد تكون مهمة جداً في التفريق بين هذه المفردات ووظائفها، وبعد إكمال التحليل الجزئي تتم دراسة الموضوع من خلال استخراج المخطط الكلي الذي ينظمه، ثم دراسة الموضوعات الفرعية التي تنبثق عن الموضوع الرئيسي.

وتعرف الباحثة **البرنامج المقترح القائم على النقد الموضوعاتي إجرائياً** بأنه: "مجموعة الخبرات المنظمة في دروس مترابطة تتناول معالجة قصص متنوعة وفق منهج النقد الموضوعاتي وإجراءاته؛ بهدف تنمية مهارات التفكير الناقد وكتابة القصة لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

مهارات التفكير الناقد:

التفكير الناقد اصطلاحاً كما عرفه محمد على (٢٠١١، ٢٠٠) التفكير الناقد بأنه: "نمط من أنماط التفكير يشمل إخضاع المعلومات التي لدى الفرد لعملية تحليل وفرز وتمحيص لمعرفة مدى

ملاءمتها لما لديه من معلومات أخرى، ثبت صدقها وثباتها، وذلك بغرض التمييز بين الأفكار السليمة والأخرى الخطأ".

وتحدد الباحثة **التفكير الناقد إجرائياً** بأنه: "قدرة طلاب الصف الأول الثانوي على تحليل النصوص إلى عناصرها، والكشف عن العلاقات الموجودة بينها، وإقامة علاقات جديدة بين عناصرها، والتوصل إلى استنتاجات جديدة من الحقائق الواردة في النص، واستنتاج تعميمات جديدة، والتنبؤ بالنتائج المتوقعة، وتقويم المعلومات لإصدار حكم على مدى كفايتها، وقبولها أو رفضها، والتمييز بين الحقائق والادعاءات والأدلة المرتبطة بالموضوع من غيرها، وتحديد قوة الحجج والبراهين والأدلة والادعاءات، والتمييز بين المصادر الأساسية والثانوية، والحجج القوية والضعيفة".

كتابة القصة:

تعرف أروى الهزايمة (٢٠١٥، ١٨) كتابة القصة بأنها: "فكرة تشكلت لدى القاص، بسبب مروره بموقف ما، وتعتمد على هدف معين في نواحي الحياة، يخرجها للواقع كتابة، من خلال تمثيلها على السنة الشخصيات، بعقدة معينة، وزمان، ومكان، محاولاً الوصول إلى حل في النهاية".

وتحدد الباحثة **كتابة القصة إجرائياً** بأنها "قدرة طلاب الصف الأول الثانوي بعد مرورهم بجلسات البرنامج القائم على النقد الموضوعاتي بعدد من القصص وتحليلها وإنتاج وكتابة قصة ذات عنوان مناسب ومعيّر عن موضوعها وجاذباً انتباه القارئ، بادئين بمقدمة مناسبة للقصة مستخدمين لذلك أسلوب مناسب مع توظيف مفراداتها على مستوى الحدث والشخصية والحوار، مع بناء عقدة مرتبطة بمغزى (فكرة) القصة، مراعين حيكمتها الفنية وأشكال الصراع فيها، منظمين أحداثها وفق تسلسل زمني منطقي، مبرزين شخصياتها الرئيسية والثانوية، وذلك في بيئة مناسبة لمجريات أحداث القصة، مع ختام القصة بنهاية مناسبة محاولين الوصول إلى حل".

تنمية مهارات التفكير الناقد وكتابة القصة في ضوء النقد الموضوعاتي:

أولاً: مفهوم التفكير الناقد:

التفكير الناقد اصطلاحاً كما عرفه (Watson & Glaser, 1994): بأنه عملية فحص للمعتقدات والمفترحات في ضوء الشواهد والأدلة التي تؤيدها خطوة بخطوة وصولاً إلى النتائج.

وعرفت سلوى بصل (٢٠١١، ٤٥٦) التفكير الناقد بأنه: نوع من التفكير يتضمن مجموعة من المهارات العقلية، تلك التي تشمل قدرة التلميز على: التفسير، والاستنتاج، والتمييز بين الرأي والحقيقة والادعاء، وتقييم الحجج والأدلة، وإبداء الرأي من خلال موضوعات القراءة التي يدرسها التلميذ.

وذكرت سناء سليمان (٢٠١١، ٢٣٤): أنه فحص وتقييم للحلول المعروضة. وهو أيضاً تفكير يتطلب استخدام المستويات المعرفية العليا الثلاث في تصنيف بلوم (التحليل، والتركيب، والتفويم).

وعرفته عفاف الشمري وهياء آل رشيد (٢٠٢١، ٦٤٨) بأنه: عملية عقلية تهتم بجمع الأدلة حول موضوع أو رأي معين، وتتناوله بالتحليل، والتفسير، والاستنتاج من أجل إصدار حكم ما أو حل مشكلة أو اتخاذ قرار.

ثانياً: خصائص التفكير الناقد:

ولقد ناقش كل من (عبد العزيز الموسوي، ٢٠١٦، ١٤٣-١٤٥) و(حسن شحاته، ٢٠١٠، ٣٣-٣٤) خصائص التفكير الناقد، يمكن تلخيصها فيما يلي:

- أ- صياغة المشكلة أو صياغة السؤال أو الموضوع صياغة واضحة ومحددة.
- ب- البحث عن الأسباب المختلفة لحدوث ظاهرة معينة أو تغييرها وتطويرها.
- ت- الإحاطة بالمعلومات المرتبطة بالمشكلة أو الظاهرة موضوع التفكير.
- ث- استخدام مصادر المعلومات المختلفة التي يمكن الوثوق بها.
- ج- مراعاة كل جوانب الظاهرة موضع الدراسة والنظر إليها نظرة كلية.

- ح- البحث عن بدائل متنوعة لحل المشكلة، أو تفسير الظاهرة، أو تحديد العوامل المؤثرة فيها.
- خ- مراعاة وجهات النظر المختلفة عن وجهة نظره، أي أن يكون المفكر قادرًا على الحوار، وأن يناقش القضايا من منظور يختلف عن وجهة نظره الخاصة.
- د- عدم إصدار أحكام إذا لم تتوافر الأدلة والأساليب والمبررات الكافية.
- ذ- الدقة، والموضوعية، واتباع الأساليب المنظمة في تناول القضايا.

ثالثاً: مهارات التفكير الناقد (Critical Thinking Skills):

عرفتها سناء سليمان (٢٠١١، ١٢٨): بأنها سلسلة متتابعة من الإجراءات التي يمكن ملاحظتها مباشرة أو بصورة غير مباشرة والتي يمارسها المعلم بهدف أداء مهمة ما وتتضمن أن تسير وفق خطوات ثابتة وبطريقة منظمة ومتتابعة ومتسلسلة ومرتجة ومحددة وتكون المهارة معرفية أو نفس حركية أو حس حركية في كثير من الخبرات المبكرة.

وعرفها محمد علي (٢٠١١، ٣٨) بأنها: "قدرة المتعلم على استخدام المبادئ والقواعد والإجراءات والنظريات ابتداءً من استخدامها في التطبيق المباشر، وحتى استخدامها في عمليات التقييم".

- ترى سلوى بصل (٢٠١١) أن مهارات التفكير الناقد هي: ١- التفسير. ٢- الاستنتاج.
- ٣- التمييز بين الرأي والحقيقة والادعاء. ٤- المقارنة بين عنصرين لاختيار أفضلهما.
- ٥- تقييم الحجج والأدلة. ٦- التنبؤ بالنتائج المتوقع حدوثها. ٧- إبداء الرأي بموضوعية.

وترى أحلام الشيخ (٢٠١٧، ٢٧)، ودراسة محمود سليمان (٢٠٠١) أن مهارات التفكير الناقد تتمثل في المهارات الخمس التالية: ١- الاستنتاج: قدرة الفرد على التمييز بين درجات احتمال صحة أو خطأ نتيجة ما تبعاً، لدرجة ارتباطها بوقائع معينة معطاة. ٢- التفسير: القدرة على استخلاص نتيجة معينة من حقائق مقترحة بدرجة معقولة من اليقين. ٣- التنبؤ بالافتراضات: قدرة تتعلق بتفحص الحوادث أو الوقائع، ويحكم عليها في ضوء البيانات أو الأدلة المتوفرة وهي النشاط العقلي الذي يستهدف إصدار حكم حول قيمة الأفكار أو الأشياء وسلامتها ونوعيتها. ٤- التحليل: القدرة على تحليل الموقف إلى عناصره بهدف الكشف عن العلاقات الموجودة بينها وإقامة علاقات جديدة بين تلك الأجزاء. ٥- تقييم المناقشات: النشاط العقلي الذي يستهدف إصدار حكم حول قيمة الأفكار أو الأشياء وسلامتها ونوعيتها.

ونستنتج مما سبق أن للتفكير الناقد مهارات أساسية ومهارات فرعية ويمكن الاعتماد في هذه الدراسة على المهارات الأربعة التالية لمناسبتها للصف الأول الثانوي: ١- التحليل. ٢- التفسير. ٣- الاستنتاج. ٤- التقييم.

رابعاً: أهمية التفكير الناقد:

تهتم المؤسسات التربوية اليوم بتعليم التفكير الناقد، وتطالب بتدريسه للطلاب، وإدخاله في المناهج؛ وذلك لأنه يؤدي إلى خلق جيل واع، قادر على التطور والتقدم، يستطيع مواجهة الأزمات والمشكلات وتقديم حلول ناجحة لها. وحددت ابتسام عافشي (٢٠١٢، ١٧٥) الأهمية التربوية للتفكير الناقد في المحددات التالية:

١. إن التفكير الناقد من أهم أنماط التفكير التي تساعد الفرد على نقد المعلومات الناتجة عن الانفجار المعرفي، والتقدم الهائل، ومن ثم التوصل إلى المعلومات الصحيحة، وتوظيفها لتحقيق أهداف المجتمع.
٢. تنمية التفكير الناقد ضرورة تربوية لإعداد الأفراد الذين لديهم القدرة على نقد الأفكار والحلول المقترحة للمشكلات، وإخضاعها للمنطق، لذا كان أساس التفكير الناقد أساساً فلسفياً.
٣. تنمية التفكير الناقد ضرورة تربوية لإعداد الأفراد الذين لديهم القدرة على مسايرة التقدم العلمي ومتابعته في جميع المجالات.

٤. التفكير الناقد ضرورة تربوية لحماية عقول الأفراد من التأثيرات الثقافية الضارة التي يتعرضون لها.

٥. ضرورة التفكير الناقد في إكساب أفراد المجتمع النظرة العقلية الناقدة التي تعتبر من المتطلبات اللازمة للحياة في عصر العولمة، الذي يتسم بكثرة التيارات الفكرية والثقافية المتناقضة.

ثانياً المحور الثاني: مهارات كتابة القصة لدى طلاب المرحلة الثانوية (مفهومها، وأهميتها، وعناصرها، ومهاراتها، وأساليب تنميتها).

أولاً: مفهوم القصة القصيرة: تعرف بأنها: "فن أدبي نثري يتناول بالسرده حدثاً وقع أو يمكن أن يقع" (فؤاد قنديل، ٢٠٠٢، ٣٠).

كتابة القصة:

تعرفها إيناس الحاطي (٢٠١٨، ٢٩١) بأنها: "كتابة إبداعية تصور لحظة أو فكرة أو تجربة في أحداث متسلسلة، وتتصف بجذب الانتباه والتشويق، وتتسم بالتركيز والإيجاز، وعرض الأحداث بطريقة جذابة نتيجة لإدراك مهارات الكتابة الجيدة والاعتماد على الذات في كتابتها".

وأورد محمد الرويلي (٢٠٢٠، ٥٢١) تعريفاً لكتابة القصة بأنها: قدرة الطالب على التعبير عن مشاعره وأفكاره في موضوع محدد وبأسلوب قصصي يتسم بجمال الأداء وصحة الكتابة، وأصالة الأفكار، وتنوعها، وتعددتها.

ثانياً: أهمية القصة ووظيفتها التربوية:

قد ذكر التربويون بعض جوانب أهمية القصة، ومنها أن القصة:

١. تعمل على تنمية الثروة اللغوية لدى الطلاب، وتنمية قدراتهم الفكرية، بما يعود بالفائدة في كتاباتهم وأحاديثهم.
٢. تطبع الطلاب على حسن الاستماع؛ وتزيد من خبراته وتنمي معارفه العامة.
٣. تعود الطلاب على انتقاء أدق الألفاظ المؤدية إلى المعنى حتى تكون القصة هادفة.
٤. تتيح للطلاب فرصة التدريب على التعبير عن أنفسهم وأفكارهم.
٥. تقوم على ربط الأحداث بشكل منطقي مما يؤدي إلى تنمية التفكير السليم.
٦. تتيح الفرصة للطلاب لإبداء آرائهم وأفكارهم في قضايا معينة على لسان شخصيات قصصية.
٧. تفسح المجال أمام الطالب لإظهار مشكلات المجتمع ومناقشتها من خلال الحوار القصصي.
٨. تجعل الطالب أكثر قدرة على تكثيف الأحداث والتركيز على الحدث الرئيس منها.
٩. توفر المجال للطلاب لإثبات الذات وكسب احترام الآخرين (إيناس الحاطي، ٢٠١٨، ٢٩٤).

ثالثاً: عناصر القصة:

بعض العناصر الأساسية التي يقيم كاتب القصة البناء الفني لقصته من خلالها، والتي يجب أن تحتويها وهي كما يلي: ١- الحدث. ٢- الشخصيات. ٣- البيئة أي الزمان والمكان. ٤- الحكمة الفنية (الحكاية، والعقدة، والحل). ٥- الأسلوب. ٦- الغاية أو الفكرة التي تصنع القصة من أجلها.

(١) **الحدث:** هو موضوع القصة، ويبدعه المؤلف من خياله، أو مما وقع له في الحياة، أو عرفه بأسلوب من الأساليب (سعود عبد الجابر وآخرون، ٢٠١٣، ٣٠).

(٢) **الشخصيات:** يقصد بالأشخاص الأناس الذين تدور حولهم أحداث القصة. والشخصيات في القصة نوعان:

أ- شخصيات رئيسية (نامية): تلعب الأدوار ذات الأهمية الكبرى في القصة، وأهمها بطل القصة، وهي تتطور وتنمو قليلاً قليلاً، ولا يكتمل تكوينها حتى تكتمل القصة.

ب- شخصيات ثانوية (ثابتة ذات المستوى الواحد): ودورها مقتصر على مساعدة الشخصيات الرئيسية، والمساهمة في تطور أو ربط أحداث القصة (سعود عبد الجابر وآخرون، ٢٠١٣، ٣٠-٣١).

- والقصة الجيدة تكون شخصياتها متنوعة بين الرئيسة والثانوية، ومتلائمة مع نوع القصة، وتؤدي شخصياتها الثانوية دوراً في تطور الأحداث ولا تكون مقحمة على القصة (رهام الصراف، ومحمد خيال، ٢٠١٨، ١٥٩).
- (٣) **البيئة:** المقصود بالبيئة زمان القصة ومكانها وجوها الذي تقع فيه الأحداث. (رهام الصراف، ومحمد خيال، ٢٠١٨، ١٥٩).
- (٤) **الحبكة:** وهي سلسلة الأحداث التي يتم التركيز فيها على الأسباب التي تؤدي إلى النتائج، ويتم فيها ترابط الحوادث والشخصيات ارتباطاً منطقيًا، أو يقصد بها ترتيب مجرى القصة حسب تتابع الحوادث فيها إلى أن تصل إلى الذروة ثم الحل. وتشمل الحبكة: الحكاية، والعقدة، والحل. فالحكاية: هي عرض وقائع القصة، وأحداثها بشكل مترابط، ومتتابع، وجذاب، أما العقدة: فهي المشكلة التي تظهر في أثناء القصة، وتحتاج إلى حل، وتظهر عقدة القصة من خلال عرض الصراعات المتناقضة للأحداث، وإذا لم يوجد صراع في القصة، فلن تظهر مشكلة (رهام الصراف، ومحمد خيال، ٢٠١٨، ١٥٩).
- (٥) **الأسلوب:** الأسلوب هو الطريقة التي يعالج بها الكاتب قصته، وطريقة اختيار الكلمات وترتيبها للتعبير بصورة واضحة، وقوية، وجميلة بقصد الإيضاح والتأثير. (سعود عبد الجابر وآخرون، ٢٠١٣، ٣٢).
- ويمكن القول بأن العناصر الأساسية التي تميز أسلوب القصة الجيدة هي: الوضوح والقوة والجمال (رهام الصراف، ومحمد خيال، ٢٠١٨، ١٦٠).
- (٦) **الغاية أو الفكرة:** لكل قصة جيدة غاية تسعى لتحقيقها، وهي مغزاها أو معناها العام، أو الدرس، أو العبرة التي يريد منا تعلمها. (سعود عبد الجابر وآخرون، ٢٠١٣، ٣٣).
- رابعاً: مهارات كتابة القصة:** يرى كثير من الباحثين أن كتابة القصة نشاط فكري وعقلي، فعندما يعبر الطالب عن فكرة القصة وينميها، ويختار لقصته حبكة، أو عقدة، أو مشكلة يدور حولها الصراع بين الشخصيات، وتتكون حولها الأحداث، فهو في كل ذلك يقوم بمجموعة من العمليات، مثل: التحليل، والتصنيف، والاستنتاج، والتنظيم، والاختيار، ومن ثم التأليف، ويشمل قمة العمليات العقلية؛ إذ هو عبارة عن إنتاج جديد منظم متناسق له بداية ونهاية، وتحكمه قواعد فنية، ويتسم بطابع أدبي، وهو إنتاج إبداعي في حدود قدرات الطالب وزملائه المشاركين له في الكتابة (محمد الرويلي، ٢٠٢٠، ٥١٦).
- ولكتابة القصة مهارات خاصة يجب توافرها لدى الكاتب ليتمكن من إنتاج القصة وفق قواعدها وعناصر خاصة بهذا العمل الأدبي كما أوردتها (Fatma Alkaaf, Ali Al-Bulushi)
- 121-122, 2017 كما يلي:
- ١- القدرة على صياغة مقدمة مناسبة من شأنها إثارة وجذب القارئ وربطه بجوهر الفكرة الرئيسية للقصة.
 - ٢- القدرة على خلق أدوار نشطة للشخصيات في القصة.
 - ٣- القدرة على ترتيب الأحداث وتنظيمها حسب التسلسل الزمني والاعتماد المتبادل.
 - ٤- القدرة على بناء جو مناسب لسير أحداث القصة.
 - ٥- القدرة على صياغة مشكلة فيما يتعلق بفكرة القصة.
 - ٦- القدرة على صياغة خاتمة مناسبة لمسار أحداث القصة.
 - ٧- القدرة على استخدام المفردات والتعبيرات اللغوية الجذابة في الكتابة.
 - ٨- الاستخدام الفعال للأعراف اللغوية في علم التشكيل والنحو والتهجئة وأدوات الربط.
 - ٩- الاستخدام الفعال لعلامات الترقيم في الكتابة مسترشدة بمعنى القصة.
- وأوردت إيناس الحاطي (٢٠١٨، ٢٩٥) مهارات كتابة القصة كما يلي:
- كتابة عنوان جيد وجذاب للقصة، التعبير بدقة عن الصراع والأحداث والمواقف، كتابة الخاتمة المثيرة للتفكير والمناسبة للأحداث، استخدام ألفاظ واضحة ودقيقة في التعبير عن عناصر القصة، تهيئة القارئ لأحداث القصة بمقدمة توضح ظروف القصة وزمانها ومكانها وجوها العام، وصف أبعاد شخصيات القصة الجسدية والعقلية والوجدانية بما يتناسب مع المرحلة، ترابط أحداث القصة وتسلسلها منطقيًا بشكل ممتع يجذب القارئ ويوصل به إلى العقدة، الحبكة الجيدة والمنطقية

للعقدة مع توفير الأمل في الحل، حسن اختيار الألفاظ والكلمات التي ترسم الشخصيات وتصورها، منطقية حل العقدة واختيار عبارات توضح الحل وترتب الأحداث، تضمين القصة لقيم أو مثل أو اتجاهات مرغوبة، حسن توظيف الأساليب الأدبية. وأوردت حنان متولي (٢٠٢٢، ١٢٠) مهارات كتابة القصة كما يلي:

١. الإطار العام للقصة: وتشمل تحديد عنوان مناسب للقصة، وعرض الفكرة بطريقة مناسبة، توظيف كل مفردة من مفردات القصة بما يتوافق مع مستوى الحدث والشخصية والحوار، وضع نهاية مناسبة تحقق هدف الكاتب.
٢. مقدمة القصة: وتشمل كتابة مقدمة تمهيدية مناسبة.
٣. شخصيات القصة: وتشمل رسم شخصيات القصة (رئيسية وفرعية) بأسلوب يوضح سماتها وأدوارها، وتوزيع الأدوار المناسبة على شخصيات القصة، وتوضيح الصفات التي تتصف بها شخصيات القصة.
٤. الحبكة الفنية للقصة: وتشمل تحديد مدى ترابط الأحداث وتتابعها، وعرض وقائع القصة وأحداثها بشكل جذاب (حكاية- عقدة- حل).

خامساً: أساليب تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة:

ونظراً لأهمية القصة القصيرة ومهاراتها فقد أجريت حولها مجموعة من الدراسات، فمنها من قام بتنميتها من خلال استراتيجيات كدراسة أروى الهزايمة (٢٠١٥) التي هدفت إلى تنمية مهارات كتابة القصة باستخدام استراتيجيات دوائر الأدب لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مديرية تربد الأولى، ودراسة ثاني العنزوي (٢٠١٥) التي هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية خريطة القصة في تحسين مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب الصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية، ودراسة محمد سالم (٢٠١٧) التي هدفت إلى تعرف فاعلية استراتيجية الحلقات الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في مجال القصة والسيرة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. ومنها من قام بتنميتها من خلال برامج كدراسة مروان السمان (٢٠١١): التي هدفت إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية (القصة القصيرة والمقال الأدبي) لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال برنامج قائم على الدمج بين التعلم البنائي وما بعد المعرفي، ودراسة عبد الرحمن الحبيشي (٢٠١٨): التي هدفت إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في مجال القصة لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية في ضوء برنامج إثرائي مقترح قائم على التعلم النشط.

ثالثاً المحور الثالث: دور النقد الموضوعاتي في تنمية مهارات التفكير الناقد وكتابة القصة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أولاً: مفهوم النقد الموضوعاتي: نقد الموضوع (Thematic Criticism) اصطلاحاً:

النقد الموضوعاتي: اتسع ميدان النقد الأدبي ليشمل أنماطاً متعددة من المقاربات؛ فمنها ما انشغل بالسياق الخارجي للنص، ومنها ما انشغل بالنص في حد ذاته، ومنها ما جمع بين داخل النص وخارجه، مثل النقد الموضوعاتي الذي أعطى أولوية كبرى لدراسة الموضوع، وربط مدلولات النص بنفسية الكاتب (منيرة شرقي، ٢٠١٩، ٧٧). وتعددت تسميات هذا المنهج فتتراوح بين الموضوعاتية، والتيمية، والظاهرانية، والغرضية، والأغراضية، والجذرية، والمدارية،... إلخ (يوسف وغليسي، ٢٠٠٧، ١٤٧).

الموضوعاتي لغة: موضوعاتي من وضع يضع وضعاً، وموضوعاً أسرع في سبره، الموضوع المادة التي يبني عليها المتكلم أو الكاتب كلامه (المعجم الوسيط، ٢٠١٤، ١٠٤٠).

وتشير جاكلين بيكوش في قاموسها التأثيلي إلى أن كلمة موضوع (*Thème*) تعني: كل ما تعنيه كلمة (*Sujet*) مادة أو فكرة أو محتوى أو قضية أو مسألة في العربية (يوسف وغليسي، ٢٠٠٧، ١٤٨).

النقد الموضوعاتي اصطلاحاً:

استعمله ج. ب. ويبر (Jean Paul Weber) في معنى خاص مُطلقاً إياه على الصورة الملحة والمتفردة والمتواجدة في عمل كاتب ما (سعيد علوش، ١٩٨٩، ٦).

وإذا كانت تعريفات الحقل الثقافي لأدب ما تمتلك ما يدعم الموضوعاتي على المستوى المعجمي والسميائي، فإن الانتقال إلى الحقل الثقافي العربي يجعلنا نتردد بين الاحتفاظ بالمصطلح، كما هو في لغته: التيمة/ التيمية/ التيمانية: (Thème /Thématique/ Thématiser)، أو اعتماد التعريب العربي: الموضوعاتي/ الموضوعاتية/ الموضوعاتيات، وهي تعريبات يدعمها في غالب الأحيان الأصل الأجنبي (سليم سعدلي، ٢٠١٢، ١٦٣).

وبذلك يصبح مفهوم الموضوعاتي في الحقلين العربي والغربي هو " التردد المستمر لفكرة ما، أو صورة ما، فيما يشبه لازمة أساسية وجوهرية، تتخذ شكل مبدأ تنظيمي ومحسوس أو ديناميكية داخلية، أو شيء ثابت، يسمح للعالم المصغر بالتشكل والامتداد (سعيد علوش، ١٩٨٩، ٧). يتبع النقد الموضوعاتي (المدلولات) التي يحملها النص، على مستوى الكلمات والجمل، ولكنه ينشغل أكثر بالبحث عن (الموضوع المهيمن)، الذي يستحوذ على اهتمام الكاتب. وللموضوع (مفردات) تشكل فيما بينها عائلة لغوية، وله (جذر) يرتبط بنفسية الأديب (منيرة شرقي، ٢٠١٩، ٧٦).

ثانياً: المفاهيم الأساسية الكبرى للنقد الموضوعاتي:

يتأسس النقد الموضوعاتي على جملة من المفاهيم يحددها عبد الكريم حسن في: الموضوع، والمعنى، والحسية، والعلاقة، والتجانس، والدال والمدلول، والبنية، والعمق، والمشروع، والمحالة.

مفهوم الموضوع / التيمة (Theme):

يعني النقد الموضوعاتي بدراسة الموضوع/ التيمة (Thème) الماثلة في النص الأدبي، ونتيجة ذلك احتل مفهوم "الموضوع" مكانة مهمة في حقل الموضوعاتية، فكان لبنتها الرئيسية في تشكلها، حتى أنه حظي باهتمام العديد من الباحثين، سواء الغرب منهم أو العرب، وهو ما أكده (عبد الكريم حسن) حين قال: "الموضوع هو المبدأ الذي تلتقي عنده كافة المفاهيم التي تؤسس المنهج الموضوعي" (منيرة شرقي، ٢٠١٩، ٨٧) (عبد الكريم حسن، د. ت، ٤٥).

ويؤكد ذلك ما جاء في المعجم العربي أن الموضوع هو " المادة التي يبني عليها المتكلم أو الكاتب كلامه" وفي المعجم الفرنسي التيمة (Thème) تعني المادة (Matière) حيناً، والموضوع (Sujet) حيناً آخر وتعني اصطلاحاً الموضوع الأثير عند فنان أو كاتب أو في عصر ما... (يوسف و غليسي، ٢٠٠٣، ١٧٨).

وقد عرف سمير حجازي (٢٠٠١، ١٣٨) الموضوع بأنه " ما يدور حوله الأثر الأدبي بصورة مباشرة أو غير مباشرة، أو هي الفكرة الجوهرية التي أراد المبدع التعبير عنها.

بالإضافة إلى أنه نقطة ازدهار مجموعة العلاقات التي كونها النص (Philippe Hamon, 198, 496).

فالموضوع الرئيسي هو الموضوع الذي تتردد مفردات عائلته اللغوية بشكل يفوق مفردات العائلات اللغوية الأخرى، وهو الذي يفرز بقية الموضوعات ويولدها بشكل آلي، ليصل أخيراً إلى صياغة شبكة العلاقات الموضوعاتية، وهي شبكة أشبه ما تكون بالشجرة التي يمثل الموضوع الرئيس جذعها، وتمثل الموضوعات الفرعية غصونها، وقد يتولد عن هذه الغصون فروع أصغر، كما قد تبقى بلا فروع (يوسف و غليسي، ٢٠٠٣، ١٧٩).

وعبد الكريم حسن تبنى هذا التعريف في دراساته الموضوعاتية وهو: " مجموعة المفردات التي تنتمي إلى عائلة لغوية واحدة". وتستند الموضوعاتية (العائلة اللغوية) على ثلاثة مبادئ: (الاشتقاق، الترادف، القرابة المعنوية).

فالعائلة اللغوية تجمع في داخلها مفردات ذات الجذر اللغوي الواحد والمترادفات والمفردات التي ترتبط مع بعضها بصلة معنوية أضعف من صلة الترادف، وهكذا يصبح الموضوع الرئيس، هو الموضوع الذي تتردد مفردات عائلته اللغوية بشكل يفوق مفردات العائلات اللغوية الأخرى، وهو الذي يفرز بقية الموضوعات ويولدها بشكل آلي (محمد بوطارن، ٢٠١٢، ٨٠) (عبد الكريم حسن، ١٩٨٣، ٣٢، ٤٣).

وترى الباحثة أنه يمكن الاستناد على التعريف السابق "عبد الكريم حسن" في بناء البرنامج المقترح وتحليل القصص لتنمية مهارات التفكير الناقد وكتابة القصة.

ثالثاً: إجراءات المقاربة الموضوعاتية:

تتألف المعالجة (التناول) الموضوعاتية من ثلاث مراحل كما ذكرها جوزف لئس (٢٠١٤):

١. الإحصاء: تعيين الموضوع من خلال التواتر وانتشار الحقل المعجمي، بدل الحدس وحرية المدخل كما لدى ريشار، والبحث عن ذكرى في عالم الطفولة كما لدى فيبير.
 ٢. التحليل: فرز وتصنيف ووصف، أي البحث عن إشارات لسانية وأسلوبية ورمزية، والكشف عن علاقاتها السرية ومحاولة ردها إلى مركز واحد هو الموضوع أو الذكرى، والحدث.
 ٣. البناء: بناء عالم المبدع الخاص وكونه الخيالي والحسي بما توافر للناقد من مواد.
- تبتدئ القراءة الموضوعاتية بعمل إحصائي، يليه إجراء تحليلي، ينتهي ببناء تركيبتي؛ إن خير ما يُصح به في القراءة الموضوعاتية هو الاستهلال بالإحصاء والجدولة، فالفرز والتصنيف، فالوصف (عبد الكريم حسن، د، ت، ١٦٠).

رابعاً: مميزات المنهج الموضوعاتي:

يمكن تلخيص مميزات طبيعة النقد الموضوعاتي كما حدده حميد الحمداني فيما يلي: "تعد التسمية مبدأ الحرية، وقابلية احتواء المناهج الأخرى، والعمل المبدع، والتعبير عن أفكار المبدع الواعية واللاواعية، واستخدام لغة شعرية، والمقارنة في التحليل، ومشروعية استخدام الحدس في العملية النقدية، ووضع صيغ ثيماتية الطابع السردية في مقابل المنطقي، ودراسة الدلالة، والوحدة العضوية في مجموعة أعمال المبدع (رميسة بعلوط، ٢٠١٤، ١٢).

إجراءات البحث:

أولاً: إعداد قائمة بمهارات التفكير الناقد المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

اعتمدت الباحثة في بناء القائمة، وإعدادها، واشتقاق مادتها على عدد من المصادر، هي:

- (١) الإطار النظري للبحث الحالي، بما تضمنه من دراسات، وبحوث علمية متخصصة في مجال التفكير الناقد.

(٢) الكتب والأدبيات التي تناولت تعليم التفكير ومهاراته.

(٣) أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية.

من خلال المراجع والمصادر السابقة، توصلت الباحثة إلى صياغة مهارات التفكير الناقد، ووضعها في قائمة أولية بلغ عددها (٤) مهارات أساسية، و(١٦) مهارة فرعية، وعرضت الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرق تدريسها، وطلب منهم الاطلاع على المهارات الواردة في القائمة الأولية، وتقييمها، وإبداء الرأي فيما تضمنته من حيث: (مدى مناسبة المهارات لطلاب الصف الأول الثانوي، مدى أهمية المهارات لطلاب الصف الأول الثانوي، دقة الصياغة اللغوية لكل مهارة، حذف وإضافة وتعديل ما ترونه مناسباً).

بعد إجراء التعديلات التي اقترحتها المحكمون والخبراء على القائمة، تم وضع القائمة في صورتها النهائية.

ثانياً: إعداد قائمة بمهارات كتابة القصة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

اعتمدت الباحثة في بناء القائمة، وإعدادها، واشتقاق مادتها على عدد من المصادر، هي:

- (١) الإطار النظري للبحث الحالي، بما تضمنه من دراسات، وبحوث علمية متخصصة في مجال التعبير الكتابي الإبداعي بوجه عام، وكتابة القصة بوجه خاص.

٢) الكتب والأدبيات التي تناولت التعبير الكتابي والخصائص الفنية للقصة وعناصرها ومهارات كتابتها.

٣) أهداف تعليم اللغة العربية ومنها أهداف التعبير الكتابي في المرحلة الثانوية. من خلال المراجع والمصادر السابقة، توصلت الباحثة إلى صياغة مهارات كتابة القصة، ووضعها في قائمة أولية بلغ عددها (١٠) مهارات، موزعة على (٤) محاور. وعرضت الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرق تدريسها، وطلب منهم الاطلاع على المهارات الواردة في القائمة الأولية، وتقييمها، وإبداء الرأي فيما تضمنته من حيث: (مدى مناسبة المهارات لطلاب الصف الأول الثانوي، مدى أهمية المهارات لطلاب الصف الأول الثانوي، دقة الصياغة اللغوية لكل مهارة، حذف وإضافة وتعديل ما ترونه مناسبًا) بعد إجراء التعديلات التي اقترحتها المحكمون والخبراء على القائمة، تم وضع القائمة في صورتها النهائية.

ثالثًا: إعداد اختبار مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي:

لإعداد اختبار مهارات التفكير الناقد قامت الباحثة باتباع الإجراءات التالية:

■ **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس مستوى طلاب الصف الأول الثانوي، في مهارات التفكير الناقد، قبل تطبيق البرنامج القائم على النقد الموضوعاتي وبعد التطبيق، للتعرف على مدى فاعلية البرنامج في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

■ مصادر إعداد بنود الاختبار:

اعتمدت الباحثة في بناء الاختبار، واشتقاق مادته على المصادر التالية:

- الإطار النظري من البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال التفكير عامة، والتفكير الناقد خاصة.
- الرجوع إلى قائمة مهارات التفكير الناقد، التي تم إعدادها من قبل الباحثة، للتركيز على جميع المهارات.
- الاطلاع على بعض الاختبارات، التي تم إعدادها في مجال تنمية التفكير الناقد.
- آراء التربويين المتخصصين والخبراء في ميدان تدريس اللغة العربية وفنونها.

■ وصف الاختبار:

تضمن الاختبار صفحة للتعليمات الخاصة بالطلاب، ثم أسئلة الاختبار التي صيغت في صورة أسئلة موضوعية، من نوع الاختيار من متعدد، تتضمن (٣) ثلاث قصص رئيسية، وعليها (٤٥) خمسة وأربعون سؤالًا، تشمل جميع مهارات التفكير الناقد، التي تم تحديدها، وإعطاء الطلاب مجموعة من البدائل المتنوعة، كما صيغت رؤوس الأسئلة بلغة سهلة وواضحة تفسح المجال للطلاب للتفكير واختيار البديل المناسب.

نموذج تصحيح الاختبار: تم إعداد مفتاح التصحيح لأسئلة الاختبار، متضمنًا المهارة المقيسة، ورقم السؤال الذي يقيسها، والإجابة عنه والدرجة المخصصة له.

■ الصدق الظاهري (الاتساق الخارجي) للاختبار:

تم عرض الاختبار على عدد من المحكمين؛ للتأكد من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وقد تم إجراء بعض التعديلات المناسبة عليه بناء على اقتراحات المحكمين، وبذلك أصبح الاختبار صالحًا للتطبيق.

رابعًا: إعداد اختبار مهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الأول الثانوي:

لإعداد اختبار مهارات التفكير الناقد قامت الباحثة باتباع الإجراءات التالية:

■ **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس مستوى طلاب الصف الأول الثانوي، في مهارات كتابة القصة، قبل تطبيق البرنامج القائم على النقد الموضوعاتي وبعد التطبيق، للتعرف على مدى فاعلية البرنامج في تنمية كتابة القصة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

■ مصادر إعداد بنود الاختبار:

- اعتمدت الباحثة في بناء الاختبار واشتقاق مادته على المصادر التالية:
 - الإطار النظري من البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال التعبير الكتابي، ومجال القصة.
 - الرجوع إلى قائمة مهارات كتابة القصة، التي تم إعدادها من قبل الباحثة، للتركيز على جميع المهارات.
 - الاطلاع على بعض الاختبارات، التي تم إعدادها في مجال التعبير الكتابي، ومجال كتابة القصة.
 - آراء التربويين المتخصصين والخبراء في ميدان تدريس اللغة العربية وفنونها.
- وصف الاختبار:

تضمن الاختبار صفحة للتعليمات الخاصة بالطالب، ثم أسئلة الاختبار التي صيغت في صورة ثلاثة أسئلة متنوعة بين مقالي وموضوعي (اختيار من متعدد)، السؤال الأول يتضمن عدة صور يختار منها الطالب صورة واحدة ويكتب حولها قصة قصيرة تتوفر فيه عناصر القصة ومهارات كتابة القصة، والسؤال الثاني حول فكرة من ذهن الطالب، أو قصة عايشها، أو سمع عنها يكتبها الطالب بأسلوب قصصي تتوفر فيه عناصر القصة ومهارات كتابة القصة، والسؤال الثالث من نوع الاختيار من متعدد يأتي عقب قصة يقرأها الطالب بعناية وتأن، تشمل جميع مهارات كتابة القصة، التي تم تحديدها، وإعطاء الطلاب مجموعة من البدائل المتنوعة، كما صيغت رؤوس الأسئلة بلغة سهلة وواضحة تفسح المجال للطلاب للتفكير واختيار البديل المناسب. وإعداد مقياس تقدير مندرج ثلاثي لتصحيح الاختبار.

■ الصدق الظاهري (الاتساق الخارجي) للاختبار:

تم عرض الاختبار على عدد من المحكمين؛ للتأكد من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وقد تم إجراء التعديلات المناسبة عليه بناء على اقتراحات المحكمين، وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق.

خامساً: إعداد البرنامج المقترح القائم على النقد الموضوعاتي لتنمية مهارات التفكير الناقد وكتابة القصة:

تم تناول الإجراءات التي اتبعت في إعداد البرنامج المقترح القائم على النقد الموضوعاتي لتنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وصولاً إلى صورته النهائية

أهداف البرنامج: يتحدد الهدف العام الذي يتوقع وصول الطلاب إليه بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد، ومهارات كتابة القصة، وإتقان ممارسة تلك المهارات.

محتوى البرنامج:

تمثل محتوى البرنامج في مجموعة من القصص القصيرة بلغ عددها (١٠) عشر قصص تناولتها الباحثة من منظور النقد الموضوعاتي لتنمية مهارات التفكير الناقد، ومهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

فلسفة البرنامج المقترح:

قامت فلسفة البرنامج الحالي على تحليل النص ونقده وفقاً للنقد الموضوعاتي بوصفه مدخلاً لتنمية مهارات التفكير الناقد، ومهارات كتابة القصة من خلال تنمية قدرة الطلاب على تطبيق المهارات المستهدفة تنميتها من خلال هذا البحث.

ويقوم البرنامج على أساس أن النقد الموضوعاتي يقوم بتحليل النص تفصيلاً، ثم البحث عن الفكرة العامة، ويمكن أن ينمي مهارات التفكير الناقد ومهارات كتابة القصة، وتؤكد فلسفة البرنامج المقترح على أن التفكير الناقد عملية عقلية تهتم بجمع الأدلة حول موضوع أو رأي معين،

وتتناوله بالتحليل، والتفسير، والاستنتاج من أجل إصدار حكم ما أو حل مشكلة أو اتخاذ قرار. وتقوم فلسفته كذلك على النظر في النص وتحليله؛ للتأكد من صحة الأحكام والآراء قبل إصدارها، أما مهارات كتابة القصة، فتقوم فلسفتها على النظر في القصة، وتحليلها إلى عناصرها، والحكم على كل عنصر، ثم مقدرة الطالب على كتابة قصص مشابهة، ويتضح مما سبق أن فلسفتها الكلية تعتمد على النظر في الجزيئات والتفكير فيها من خلال الكليات (المعنى العام والفكرة العامة) للنص.

سادساً: إعداد دليل المعلم لتدريس البرنامج المقترح.

أ- **تحديد الهدف من الدليل:** يتمثل الهدف العام من هذا الدليل في توضيح الإجراءات التي يتم بها تدريس البرنامج المقترح من أجل تحقيق هدفين رئيسيين وهما تنمية مهارات التفكير الناقد، ومهارات كتابة القصة.

ب- **تحديد محتوى مكونات دليل المعلم:** لقد اشتمل دليل المعلم على:

أولاً: الجانب النظري: ويتمثل في مقدمة نظرية تتكون من عدة محاور، هي: المحور الأول: التفكير الناقد، المحور الثاني: القصة القصيرة، المحور الثالث: النقد الموضوعاتي، المحور الرابع: استراتيجيات التدريس المتبعة في البرنامج، المحور الخامس: الوسائل التعليمية الخاصة بالبرنامج المقترح، المحور السادس: الأنشطة التعليمية المستخدمة، المحور السابع: أساليب تقييم البرنامج المقترح، المحور الثامن: توجيهات وإرشادات عامة للمعلم لتفعيل الموقف التعليمي.

ثانياً: الجانب التطبيقي: ويتمثل في مجموعة من القصص القصيرة، بلغ عددها عشر قصص، تناولتها الباحثة في ضوء مبادئ النقد الموضوعاتي، في تنمية مهارات التفكير الناقد، والتي بدورها تساعد أيضاً في تنمية مهارات كتابة القصة المعنى بهما هذا البحث.

التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق أدوات البحث (اختبار مهارات التفكير الناقد، واختبار مهارات كتابة القصة) على الطلاب عينة البحث تطبيقاً قبلياً، قبل تدريس البرنامج المقترح.

تدريس البرنامج المقترح القائم على النقد الموضوعاتي:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأدوات البحث (اختبار مهارات التفكير الناقد، اختبار مهارات كتابة القصة)، قامت الباحثة بتهيئة البيئة المدرسية لتطبيق البرنامج، ثم بدأت في تطبيق البرنامج على عينة البحث.

التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، تم تطبيق أدوات البحث (اختبار مهارات التفكير الناقد، واختبار مهارات كتابة القصة) بعدياً على عينة البحث، وتم استخلاص النتائج وتفسيرها.

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

تم اختبار الفرض الأول من فروض البحث الذي نصه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد.

وذلك باستخدام اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد والدرجة الكلية، والجدولين التاليين يوضحان ذلك:

جدول (٣) قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير الناقد الفرعية

الدلالة الإحصائية	د.ح	ت	ع	م	ن	القياس	المهارة الفرعية
0.01	29	18.111	1.06997	1.4000	30	قبلي	تحليل القصة إلى عناصرها
			.89955	5.4667	30	بعدي	
0.01	29	16.265	.99424	1.3333	30	قبلي	الكشف عن العلاقات الموجودة بين عناصر القصة
			.81368	5.6000	30	بعدي	
0.01	29	16.206	1.06997	1.4000	30	قبلي	تحديد العلاقات بين أحداث القصة وشخصياتها
			.85029	5.6333	30	بعدي	
0.01	29	19.406	1.04166	1.4667	30	قبلي	تفسير نهاية القصة في ضوء أحداثها
			.81368	5.6000	30	بعدي	
0.01	29	21.977	1.10172	1.6000	30	قبلي	تعرف التفسيرات المنطقية للأحداث
			.86037	5.5333	30	بعدي	
0.01	29	19.199	.94989	2.1667	30	قبلي	تفسير سلوك شخصية ما من شخصيات القصة
			.59596	5.7000	30	بعدي	
0.01	29	18.154	1.09545	1.8000	30	قبلي	الوصول إلى استنتاجات جديدة من الحقائق الواردة في القصة
			.75810	5.6667	30	بعدي	
0.01	29	18.280	.95893	1.6667	30	قبلي	تحديد صحة النتيجة من خطئها في ضوء المعلومات الواردة في القصة.
			.76489	5.6333	30	بعدي	
0.01	29	17.029	.93218	1.4000	30	قبلي	استنتاج تعميمات تتجاوز حدود الأدلة المتوافرة.
			.93218	5.4000	30	بعدي	
0.01	29	15.766	1.04166	1.4667	30	قبلي	التنبؤ بالنتائج المتوقع حدوثها في ضوء أحداث القصة.
			.89955	5.4667	30	بعدي	
0.01	29	17.147	.98027	1.2667	30	قبلي	التمييز بين الحقائق والآراء والأدلة الواردة في القصة من غيرها.
			.86037	5.5333	30	بعدي	
0.01	29	16.655	.89955	1.4667	30	قبلي	تحديد قوة الحجج والبراهين والأدلة وضعفها.
			.86037	5.5333	30	بعدي	
0.01	29	18.853	1.02833	1.6667	30	قبلي	إصدار حكم بشأن قبول الفكرة أو رفضها.
			.62146	5.6000	30	بعدي	
0.01	29	13.714	1.10172	1.6000	30	قبلي	إصدار الحكم على ما ورد في القصة من معلومات.
			.93218	5.4000	30	بعدي	
0.01	29	19.932	.93710	1.4667	30	قبلي	إبداء الرأي في تصرفات شخصية ما بالقصة.
			.58329	5.7333	30	بعدي	

جدول (٤) قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير الناقد الرئيسية والدرجة الكلية

الدلالة الإحصائية	د.ح	ت	ع	م	ن	القياس	المهارة الرئيسية
0.01	29	27.523	1.94286	4.1333	30	قبلي	التحليل
			1.84110	16.7000	30	بعدي	
0.01	29	29.00	2.07918	5.2333	30	قبلي	التفسير
			1.70361	16.8333	30	بعدي	
0.01	29	27.901	2.56412	6.3333	30	قبلي	الاستنتاج
			1.85850	22.1667	30	بعدي	
0.01	29	36.454	2.34496	7.4667	30	قبلي	التقويم
			1.62735	27.8000	30	بعدي	
0.01	29	44.287	6.57101	23.1667	30	قبلي	الدرجة الكلية
			3.77606	83.5000	30	بعدي	

يتضح من الجدولين السابقين أن جميع قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مهارات التفكير الناقد والدرجة الكلية جاءت على دالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.01$) لصالح القياس البعدي مما يعنى وجود نمو في مهارات التفكير الناقد لدى طلاب مجموعة البحث مقارنة بأدائهم في الاختبار القبلي. ومن ثم تم رفض الفرض الصفري الأول وقبول الفرض البديل الموجه التالي:

يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.01$) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد لصالح القياس البعدي.

ولاختبار الفرض الثاني من فروض البحث الذي نصه: "لا يحقق البرنامج المقترح القائم على النقد الموضوعاتي فعالية مناسبة، في تنمية مهارات التفكير الناقد، لدى طلاب الصف الأول الثانوي".

تم استخدام معادلة كوهين " d " لتحديد حجم ومستوى تأثير البرنامج المقترح قائم على النقد الموضوعاتي في تنمية مهارات التفكير الناقد، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥) قيمة (d) ومستوى تأثير البرنامج المقترح قائم على النقد الموضوعاتي في تنمية مهارات التفكير الناقد

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	d حجم التأثير	مستوى التأثير للمهارات الفرعية	d حجم التأثير	مستوى التأثير للمهارات الرئيسية
التحليل	تحليل القصة إلى عناصرها	3.307	كبير	5.025	كبير
	الكشف عن العلاقات الموجودة بين عناصر القصة	2.970	كبير		
	تحديد العلاقات بين أحداث القصة وشخصياتها	2.959	كبير		
التفسير	تفسير نهاية القصة في ضوء أحداثها	3.543	كبير	5.295	كبير
	تعرف التفسيرات المنطقية للأحداث	4.013	كبير		
	تفسير سلوك شخصية ما من شخصيات القصة	3.505	كبير		
الاستنتاج	الوصول إلى استنتاجات جديدة من الحقائق الواردة في القصة	3.315	كبير	5.049	كبير
	تحديد صحة النتيجة من خطئها في ضوء المعلومات الواردة في القصة.	3.337	كبير		
	استنتاج تعميمات تتجاوز حدود الأدلة المتوافرة.	3.109	كبير		
	التنبؤ بالنتائج المتوقع حدوثها في ضوء أحداث القصة.	2.878	كبير		
التقويم	التمييز بين الحقائق والآراء والأدلة الواردة في القصة من غيرها.	3.131	كبير	6.656	كبير
	تحديد قوة الحجج والبراهين والأدلة وضعفها.	3.041	كبير		
	إصدار حكم بشأن قبول الفكرة أو رفضها.	3.442	كبير		
	إصدار الحكم على ما ورد في القصة من معلومات.	2.504	كبير		
	إبداء الرأي في تصرفات شخصية ما بالقصة.	3.639	كبير		
	الدرجة الكلية	8.086	كبير		كبير

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " d " لمهارات التفكير الناقد، والدرجة الكلية جاءت أكبر من (0.8) *، لتعبر عن حجم تأثير كبير، مما يعنى أن إسهام البرنامج المقترح قائم على النقد الموضوعاتي في التباين الحادث في التفكير الناقد كبير وفقاً للتدرج المعتمد لقيم " d ". ومن ثم تم رفض الفرض الثاني وقبول الفرض البديل التالي: "يحقق البرنامج المقترح القائم على النقد الموضوعاتي فعالية مناسبة، في تنمية مهارات التفكير الناقد، لدى طلاب الصف الأول الثانوي".

تم اختبار الفرض الثالث من فروض البحث الذي نصه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة القصة".

وذلك باستخدام اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة القصة والدرجة الكلية، والجدولين التاليين يوضحان ذلك:

جدول (٦) قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمهارات كتابة القصة الفرعية

المهارة الفرعية	القياس	ن	م	ع	ت	د.ح	الدلالة الإحصائية
اختيار عنوان للقصة يعبر عن فكرتها ومغزاها	قبلي	30	1.6333	.85029	23.748	29	0.01
	بعدي	30	5.5667	.62606			
كتابة مقدمة مثيرة جاذبة مرتبطة بالفكرة الرئيسية، تصف حدثاً مدخلاً زمنياً أو مكانياً	قبلي	30	1.3667	.92786	19.450	29	0.01
	بعدي	30	5.6333	.61495			
كتابة خاتمة تتضمن ملخصاً (خلاصة)، أو عبرة من القصة	قبلي	30	1.1667	1.01992	16.544	29	0.01
	بعدي	30	5.4333	.89763			
اختيار الشخصيات المناسبة التي تتناسب مع موضوع القصة	قبلي	30	1.2333	1.00630	23.041	29	0.01
	بعدي	30	5.5333	.77608			
تحديد دور كل شخصية بما يتوافق مع القصة ويؤكد فكرتها	قبلي	30	1.4000	.93218	18.492	29	0.01
	بعدي	30	5.5333	.77608			
صوغ الحدث الرئيس في القصة في شكل مشكلة تتطلب حلاً	قبلي	30	1.2000	.88668	19.932	29	0.01
	بعدي	30	5.4667	.93710			
تقديم حل منطقي للمشكلة الأساسية والأحداث المرتبطة بها	قبلي	30	1.5333	.86037	21.148	29	0.01
	بعدي	30	5.6333	.61495			
يستخدم أدوات ربط تناسب ترتيب الأحداث في القصة	قبلي	30	1.5000	1.13715	16.076	29	0.01
	بعدي	30	5.4667	.81931			
الاستخدام المناسب للمفردات والتعبيرات في بناء لغة القصة	قبلي	30	1.4667	.97320	23.404	29	0.01
	بعدي	30	5.5667	.72793			
استخدام علامات الترقيم في مكانها المناسب بالقصة	قبلي	30	1.2667	1.01483	19.414	29	0.01
	بعدي	30	5.5000	.77682			

* قيم (d) لإسهام المتغير المستقل في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع: (0.2 > 0.5) تأثير ضعيف، (0.5 > 0.8) تأثير متوسط، (0.8 فأكثر) تأثير كبير.

جدول (٧) قيمة " ت " ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمهارات كتابة القصة الرئيسية والدرجة الكلية

المهارة الرئيسية	القياس	ن	م	ع	ت	د.ح	الدالة الإحصائية
الإطار العام	قبلي	30	4.1667	1.89525	29.119	29	0.01
	بعدي	30	16.6333	1.49674			
شخصيات القصة	قبلي	30	2.6333	1.27261	27.576	29	0.01
	بعدي	30	11.0667	1.28475			
الحبكة	قبلي	30	2.7333	1.22990	27.093	29	0.01
	بعدي	30	11.1000	1.39827			
أسلوب القصة	قبلي	30	4.2333	2.07918	29.792	29	0.01
	بعدي	30	16.5333	1.38298			
الدرجة الكلية	قبلي	30	13.7667	4.36825	45.212	29	0.01
	بعدي	30	55.3333	3.07754			

يتضح من الجدولين السابقين أن جميع قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة القصة والدرجة الكلية جاءت على دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.01$) لصالح القياس البعدي مما يعني وجود نمو في مهارات كتابة القصة لدى طلاب مجموعة البحث مقارنة بأدائهم في الاختبار القبلي. ومن ثم تم رفض الفرض الصفري الثالث وقبول الفرض البديل الموجه التالي: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.01$) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة القصة لصالح القياس البعدي.

ولاختبار الفرض الرابع من فروض البحث الذي نصه: "لا يحقق البرنامج المقترح القائم على النقد الموضوعاتي فعالية مناسبة، في تنمية مهارات كتابة القصة، لدى طلاب الصف الأول الثانوي".

تم استخدام معادلة كوهين " d " لتحديد حجم ومستوى تأثير البرنامج المقترح قائم على النقد الموضوعاتي في تنمية مهارات كتابة القصة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨) قيمة (d) ومستوى تأثير البرنامج المقترح قائم على النقد الموضوعاتي في تنمية مهارات كتابة القصة

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	d حجم التأثير	مستوى التأثير للمهارات الفرعية	d حجم التأثير	مستوى التأثير للمهارات الرئيسية
الإطار العام	اختيار عنوان للقصة يعبر عن فكرتها ومغزاها	4.336	كبير	5.316	كبير
	كتابة مقدمة مثيرة جاذبة مرتبطة بالفكرة الرئيسية، تصف حدثاً مدخلاً زمنياً أو مكانياً	3.551	كبير		
	كتابة خاتمة تتضمن ملخصاً (خلاصة)، أو عبرة من القصة	3.020	كبير		
شخصيات القصة	اختيار الشخصيات المناسبة التي تتناسب مع موضوع القصة	4.207	كبير	5.035	كبير
	تحديد دور كل شخصية بما يتوافق مع القصة ويؤكد فكرتها	3.376	كبير		
الحبكة	صوغ الحدث الرئيس في القصة في شكل مشكلة تتطلب حلاً	3.639	كبير	4.947	كبير
	تقديم حل منطقي للمشكلة الأساسية والأحداث المرتبطة بها	3.861	كبير		
أسلوب القصة	يستخدم أدوات ربط تناسب ترتيب الأحداث في القصة	2.935	كبير	5.439	كبير
	الاستخدام المناسب للمفردات والتعبيرات في بناء لغة القصة	4.273	كبير		
	استخدام علامات الترقيم في مكانها المناسب بالقصة	3.545	كبير		
الدرجة الكلية		8.255			

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " d " لمهارات كتابة القصة، والدرجة الكلية جاءت أكبر من (0.8) ، لتعبر عن حجم تأثير كبير، مما يعنى أن إسهام البرنامج المقترح قائم على النقد الموضوعاتي في التباين الحادث في مهارات كتابة القصة كبير وفقاً للتدرج المعتمد لقيم " d ". ومن ثم تم رفض الفرض الرابع وقبول الفرض البديل التالي: "يحقق البرنامج المقترح القائم على النقد الموضوعاتي فعالية مناسبة، في تنمية مهارات كتابة القصة، لدى طلاب الصف الأول الثانوي".

← وهذا يشير إلى النتائج التالية: فاعلية البرنامج المقترح القائم على النقد الموضوعاتي في تنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، واتضح ذلك من خلال ما يأتي:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.01$) بين متوسطى درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد لصالح القياس البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.01$) بين متوسطى درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة القصة لصالح القياس البعدي.

توصيات البحث:

- يقدم البحث الحالي مجموعة من التوصيات التي يرجى أن يستفيد منها المهتمون بهذا المجال، وذلك في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج، وتتمثل فيما يلي:
- (1) ضرورة تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة بالاعتماد على فروع اللغة العربية وبخاصة مجالات التعبير الكتابي الإبداعي الأخرى.
 - (2) ضرورة تنمية فنون الكتابة الإبداعية لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة بالاعتماد على استراتيجيات وبرامج حديثة.
 - (3) الاهتمام بتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، وبصفة خاصة طلاب المرحلة الثانوية؛ لمواجهة متطلبات العصر.
 - (4) استخدام البرنامج المقترح وذلك لثبات فاعليته من أجل تحقيق الهدف العام له وهو تنمية التفكير الناقد، وكتابة القصة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
 - (5) العمل على تطوير مناهج اللغة العربية وفنونها في مراحل التعليم المختلفة، وإعادة صياغتها في ضوء التفكير والإبداع والبعيد عن الحفظ والاستظهار.
 - (6) توظيف مهارات التفكير الناقد في أثناء تعليم فروع اللغة العربية وفنونها.
 - (7) تدريب معلمي اللغة العربية على كيفية تدريس مهارات التفكير الناقد، وعقد الدورات التدريبية لهم، وتزويدهم بقائمة لمهارات التفكير الناقد خاصة بكل صف دراسي، ودليل معلم يشتمل على الخطوات والإجراءات التي تساعده على تنمية هذه المهارات.
 - (8) ضرورة اهتمام مدرسي اللغة العربية بالتنوع في استخدام طرق التدريس والوسائل التعليمية المحفزة بما يتناسب مع طبيعة الموقف التعليمي، والتوسع في استخدام الأنشطة المختلفة التي تساعد في تنمية مهارات التفكير المختلفة بشكل عام، والتفكير الناقد بشكل خاص لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة، والتعليم الثانوي بشكل خاص.
 - (9) نشر الوعي بين مدرسي اللغة العربية بأهمية تنمية مهارات فنون الكتابة الإبداعية لدى الطلاب في كافة المراحل التعليمية.
 - (10) عناية معلمي اللغة العربية بالطلاب المبدعين في مجال الكتابة ونشر أعمالهم في الإذاعة المدرسية أو في مجلة الفصل.

١١) بناء مقاييس موضوعية؛ لقياس مدى إتقان الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة لمهارات الكتابة الإبداعية، ومدى تمكنهم منها.

١٢) إجراء مزيد من البحوث والدراسات التي تهدف إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، باعتباره هدفاً رئيساً من أهداف تعليم اللغة العربية، ومتطلب مهم من متطلبات تدريسها، وصل الذوق الفني وتنمية المواهب الإبداعية لدى الطلاب.

١٣) إجراء مزيد من البحوث والدراسات التي تهدف إلى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، باعتباره هدفاً رئيساً من أهداف تعليم اللغة العربية، وعامل مهم في تنمية عقول الطلاب.

مقترحات البحث:

يقدم البحث الحالي مجموعة من المقترحات التي يمكن الاستفادة منها في بحوث مستقبلية، ومنها:

- ١) تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام برامج واستراتيجيات حديثة.
- ٢) تنمية مهارات كتابة القصة لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام برامج واستراتيجيات حديثة.
- ٣) برنامج مقترح لتدريب الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب مراحل التعليم العام.
- ٤) برنامج مقترح لتدريب الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب مراحل التعليم العام.
- ٥) برنامج مقترح قائم على النقد الموضوعي لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٦) برنامج مقترح قائم على النقد الموضوعي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٧) برنامج مقترح قائم على النقد الموضوعي لتنمية مهارات التفكير العليا لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٨) برنامج مقترح قائم على النقد الموضوعي لتنمية مهارات القراءة الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٩) برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد وكتابة القصة لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

المراجع

- أبرار مهدي حميد الجبوري (٢٠١٦): فاعلية برنامج بنائي مقترح في تنمية مهارات التدوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية العراق، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية جامعة المنصورة.
- أحمد صالح علي (٢٠٢١): برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الإعدادية، *المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية*، ع (٥)، ج (٤)، سبتمبر، ص ص (٢٦-١).
- أحمد محمد حسن النعيمي (٢٠١٦): فاعلية برنامج مقترح قائم على تكامل فنون اللغة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بالعراق، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

- أحلام محمد عامر الشيخ (٢٠١٧): فاعلية برنامج قائم على نموذج شوارتز في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة العلوم والحياة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي في غزة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- أروى عقلة محمود الهزايمة (٢٠١٥): أثر استراتيجية دوائر الأدب في مهارة التحدث ومهارة كتابة القصة القصيرة لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مديرية تربية أربد الأولى، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- أمل حسن عبد الهادي الدربي (٢٠١٢): أثر برنامج مقترح يوظف الإعجاز البلاغي في تنمية التحصيل والتفكير الناقد بعلم البيان لطلبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ابتسام عباس محمد عافشي (٢٠١٢): فاعلية استراتيجية الأسئلة المستندة إلى التفكير في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والتفكير الناقد للنصوص الأدبية لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (١٢٦)، أبريل، صص (١٣٨ - ٢٢٩).
- إبراهيم محمد عطا (٢٠٠٦): **المرجع في تدريس اللغة العربية**، (ط٢)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- إيناس على غنيم الحاطي (٢٠١٨): استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية بعض مهارات كتابة القصة والوعي بها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة البحث العلمي في التربية**، جامعة عين شمس، ع (١٩)، ج(٦)، صص (٢٨٧ - ٣٠٦).
- بدوي أحمد محمد الطيب (٢٠١٢): فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية وأثره على الكتابة الإبداعية لدى تلاميذهم، **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (١٢٧)، يناير، صص (١١٢ - ١٨٨).
- ثاني سويد العنزي (٢٠١٥): أثر استراتيجية خريطة القصة في تحسين مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب الصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- جميل حمداوي (٢٠١٥): **المقاربة النقدية الموضوعاتية**، مكتبة المثقف WWW.almothaqaf.com.
- حسن شحاتة؛ زينب النجار (٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- حسن شحاتة (٢٠١٠): **المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع**، القاهرة، دار العالم العربي.
- حسن عمران حسن عمران (٢٠٠٩): أثر برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الناقد والتحصيل نحو دراسة اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، **المجلة العلمية لكلية التربية**، جامعة جنوب الوادي، ع (٢)، مج (١)، يناير، صص (١ - ٦٣).
- حنان أحمد محمد متولي (٢٠٢٢): استخدام التعلم التشاركي في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

- رميسة بعطوط (٢٠١٤): المنهج الموضوعاتي في النقد العربي (كتاب المنهج الموضوعي عبد الكريم حسن أنموذجا)، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي (أم البواقي)، الجزائر.
- رهام ماهر نجيب الصراف، محمد ماجد خيال (٢٠١٨): برنامج مقترح قائم على التعلم بالتعاقد لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (١٩٩)، مايو، صص (١٢٥ - ٢١٦).
- سعود عبد الجابر، إبراهيم صبيح، أحمد حماد، حسين عبد الحليم، عبد الله مقداد، كامل ولويل (٢٠١٣): **فن الكتابة والتعبير**، عمان، دار المأمون للنشر والتوزيع.
- سعيد علوش (١٩٨٩): **النقد الموضوعاتي**، شركة بابل للنشر والطباعة، الرباط، المغرب، <http://www.saidallouch.net/index1.htm>.
- سناء محمد سليمان (٢٠١١): **التفكير أساسياته وأنواعه- تعليمه وتنمية مهاراته**، القاهرة، عالم الكتب.
- سلوى حسن محمد بصل (٢٠١١): فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كلية التربية، جامعة المنوفية، **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، ع (٣)، مج (٢٦)، صص (٤٤٥ - ٤٩٦).
- سليم سعدلي (٢٠١٢): **التناص الموضوعاتي في رواية سرادق الحلم والفجيرة**، **مجلة الخطاب**، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، ع (١٢)، مايو، صص (١٥٩ - ١٨٣).
- سمير سعيد حجازي (٢٠٠١): **قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر**، القاهرة، دار الآفاق العربية.
- صالح هويدي (د. ت): **النقد الأدبي الحديث قضاياها ومناهجها**، WWW.Kotobarabia.com.
- عبد الرحمن زيد عبده الحبوشي (٢٠١٨): برنامج إثرائي مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- عبد العزيز حيدر الموسوي (٢٠١٦): **التفكير وتعلم مهاراته**، عمان، الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- عبد الكريم حسن (د. ت): **المنهج الموضوعي نظرية وتطبيق**، المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع.
- عفاف عليوي سعد الشمري، هياء معجب مهدي آل رشيد (٢٠٢١): ورقة بحثية بعنوان **التفكير الناقد، المجلة العربية للنشر العلمي (AJSP)**، www.ajsp.net، ع (٢٩)، صص (٦٤٦ - ٦٦٨).
- فاطمة موشعال (٢٠٢١): **الموضوعاتية في شعر الطفولة الجزائرية** لمحمد مرتاض دراسة نقدية، **مجلة رفوف**، ع (١)، مج (٩)، جامعة أحمد دراية، الجزائر، صص (٢١١ - ٢٢٣).
- فؤاد قنديل (٢٠٠٢): **فن كتابة القصة**، كتابات نقدية شهرية (١٢٣)، يونيو، الهيئة العامة لقصور الثقافة، شركة الأمل للطباعة والنشر.
- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٠): **الكتابة الوظيفية والإبداعية**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- محمد صبحي عبد العزيز سالم (٢٠١٧): فعالية استراتيجية الحلقات الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- مجمع اللغة العربية (٢٠١٤): **المعجم الوسيط**، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.
- محمد السيد علي (٢٠١١): **موسوعة المصطلحات التربوية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- محمد الهادي بوطارن (٢٠١٢): مقارنة في المنهج الموضوعاتي، **مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإنسانية**، ع (٣١)، سبتمبر، صص (٦٣-٨٣).
- محمد ناصر ظاهر الرويلي (٢٠٢٠): أثر استراتيجية الكتابة التفاعلية في تحسين أداء طلاب الصف الرابع الابتدائي في مهارات كتابة القصة في المملكة العربية السعودية، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، الجامعة الإسلامية بغزة، ع (٣)، مج (٢٨)، صص (٥١٤-٥٣٤).
- محمود جلال الدين سليمان (٢٠٠١): فعالية استراتيجية مقترحة لتدريس كتاب القراءة ذي الموضوع الواحد في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (٣)، يناير، صص (٩٦-٤٦).
- محمد غنيمي هلال (١٩٩٧): **النقد الأدبي الحديث**، القاهرة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.
- مروان أحمد محمد السمان (٢٠١١): برنامج قائم على الدمج بين التعلم البنائي وما بعد المعرفي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر، ع (١٤٦)، ج (٢)، نوفمبر/ ذو الحجة، صص (٢٦٥-٣٢٠).
- منيرة شرقي (٢٠١٩): **النقد الموضوعاتي**، **مجلة الآداب**، ع (١)، مج (١٩)، ديسمبر، صص (٩٧-٧٦).
- وحيد السيد إسماعيل حافظ (٢٠١٥): فعالية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس النصوص الأدبية لتنمية مهارات التذوق الأدبي ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (١٦٥)، يولييه، صص (١٨٥-٣٠٤).
- وسام حسن داود (٢٠١٩): أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تدريس اللغة العربية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة السادس الابتدائي في محافظة بغداد، **مجلة الجامعة العراقية**، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، الجامعة العراقية، ع (٤٤)، ج (٣)، صص (٣٢٧-٣٤٩).
- يوسف وغليسي (٢٠٠٣): الرؤيا الشعرية والتأويل الموضوعاتي (الهاجس الأفريقي في شعر محمد الفيتوري نموذجاً)، **المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب**، عالم الفكر، ع (١)، مج (٣٢)، سبتمبر، صص (١٧٧-٢١٠).
- يوسف وغليسي (٢٠٠٧): **مناهج النقد الأدبي**، الجزائر، جسور للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Fatma Alkaaf, Ali Al-Bulushi (2017): Tell and Write, the Effect of Storytelling Strategy for Developing Story Writing Skills among Grade Seven Learners, **Open Journal of Modern Linguistics**, No(7), p. p(119- 141), <http://www.scirp.org/journal/ojml>.

-
- Philippe Hamon (1985): Thème et effet de real in poétique Ed, Seuil N° 64 Nov.
 - Watson, G. & Glaser, E. (1994): Watson Glaser Critical Thinking Appraisal Manual, New York, Harcout, Brace, World, Inc.